اذا لم يكن التعدد منهما عمل ما لا قيمة صناعية فيه كانابيب الحديد واسلاك النحاس

وثانياً وجود القوة او رخصها وهي غير موجودة ولكن غلاءها لا يحول دون عمل المصنوعات التي قيمتها الصناعية كبيرة اي التي لا يكون اكثر قيمتها ثمناً لموادها الاصلية

وثالثاً وجود المقطوعية او الاسواق التي تباع فيها المصنوعات . ومقطوعية القطر نفسه غير قليلة وهي تزيد سنة فسنة بزيادة عدد السكان وزيادة الثروة العمومية

ولا ينتظر أن يكفي القطر المصري نفسهُ من كل المصنوعات ولا ذلك من الامور اللازمة ولكن ينتظر ان يكفي نفسهُ من كثير منها ومن كل ما موادُّهُ الاصلية موجودة فيهِ او يسهل جلبها اليهِ وجانب كبير من ثمنها عائد الى ما فيها من الصناعة ولكن يشترط في ذلك كلهِ اتقان العمل والاكتفاء بالربح المعتدل

# باب الزراعة

## زرع القطن

ملخصة من مقالة المستر فودن في كتاب الزراعة المصرية ( تابع ما قبلهُ )

وحينما تهيأ الارض تهيئة جيدة تخطط ويكون ذلك في العادة بالمحراث البلدي الذي يمكن اعدادهُ لهذا الغرض او بمحراث التخطيط الاوربي . والمحراث البلدي الذي يجرهُ ثوران يخطط نحو فدانين ونصف في اليوم ولكي ينتفع بحرارة الشمس انتفاعاً تاماً تخطط الارض من الشرق الى الغرب وتبذر البذور في الجهة الجنوبية من الخط لوقاية النبات من الرياح الشمالية الثائرة اثناء الادوار الاولى لنموهِ . والتخطيط بالمحراث لا يجعل الارض صالحة تماماً للبذر بل لا بد من تصليحها باليد وتستخدم الفأس لذلك . ويكفي استخدام ثلاثة رجال لتصليح تخطيط فدان في اليوم اذ انهُ في غالب الاحيان يكون التخطيط غير مستوف وارتفاعهُ غير كاف ونتيجة ذلك وجود البذور قريبة من قاعدة الخط ووصول ماء الى النباتات الصغيرة اكثر مما يلزم لها بكثير . ولا بد ان تتذكر انهُ في خلال الادوار الاولى لنمو النباتات الصغيرة تنمو هذه النباتات في الخط المهيأ بهذه الكيفية فكلما انتشرت جذورها وعظمت كمية الغذاء التي تحصل عليها في طلبها الماء والغذاء زحجت سرعة نموها

اما مسألة المسافات بين الخطوط فقد ادت الى مناقشة شديدة والعادة المتبعة هي جعل بعد الخطوط ٩٠ سنتيمتراً في الاراضي الخصبة و ٧٠ سنتيمتراً في الاراضي الضعيفة ويندر كثيراً وجود اراض مخصصة لزراعة القطن تبعد خطوطها متراً ولا شك انهُ في حالات كثيرة تجعل الخطوط قريبة جدًّا ولكن من جهة اخرى فان كثيراً من الاراء التي ابديت فيها يختص بالتخطيط الواسع تحظى من الجهة الاخرى وهي المبالغة في الاتساع . ويقال نظريا ان شجيرات القطن المصري عند ما تنضج يلوح انها متقاربة جدًّا حتى تكاد لا يتسنى معها جني القطن على ما ينبغي الاَّ ان التجارب التي عملت لا تدل على امكان زيادة المحصول زيادة ما بتوسيع التخطيط . نعم اذا ساوى هذا المحصول محصول التخطيط الضيق فيكون الافضل اتباع طريقة التخطيط الواسع وذلك اولاً لانهُ يمكن انتاج كمية القطن نفسها من شجيرات اقل عدداً وثانياً عدم الشك في الحصول على قطن انظف واجود نوعاً . اما مسألة اكبر مسافة يمكن الحصول بها على احسن النتائج فهي من المسائل التي يمكن حلها بواسطة تجارب عملية يعملها كل زارع في ارضهِ . ومما لا يشك فيهِ ايضاً ان اشعة الشمس تخفف بصورة كثيراً من الخيطان المصرية وينشأ عن ذلك تأخير نضج القطن . وفي الواقع ان التجارب التي عملت في هذا الشأن تدل بوضوح على ان الاراضي الواسعة التخطيط تنتج محصولاً اكثر في الجملة الاولى مما لو كانت ضيقة التخطيط

ومما هو جدير بالملاحظة ان تخطيط الاراضي في اغلب البلاد التي يزرع فيها القطن يكون اوسع كثيراً منهُ في مصر . ففي الولايات المتحدة باميركا مثلاً يزرع القطن في ترابيع تبعد الواحدة عن الاخرى ١٣٠ سنتيمتراً مع ان شجيرات القطن هناك اصغر جدًّا منها في مصر

وقبل التكلم على الطريقة العملية لزرع القطن يحسن التكلم على مسألة انتقاء البذر تلك المسألة التي شغلت الافكار كثيراً في السنوات الاخيرة والمرتبطة ارتباطاً تاماً بنجاح المحصول او عدم نجاحه

فانتقاء البذور الجيدة هو اول الاشياء التي يتوقف عليها نجاح الزراعة . وليس بين انواع الزروع ما يتوقف نجاحهُ على انتقاء البذور اكثر من القطن وهذه الحقيقة اظهر في القطن منها في كثير من الزروع الاخرى

وتزرع اربعة انواع من القطن في الوجه البحري وهي العفيفي وهو اكثرها انتشاراً والبانوفتش والنوبري والعباسي . ومن المعلوم عموماً ان نوع القطن العفيفي قد قلت جودتهُ

وصارت بذرتهُ كثيرة الاختلاط ويتعذر الحصول على بذور نقية في الوقت الحاضر مما بذل فيها من الثمن . وتظهر في القطن اليانوفش علامات دالة على الانحطاط

ولسوء الحظ ان بذور الاقطان التي تزرع في الوجه البحري لا تتميز في الغالب بعضها عن بعض ويصعب جدًّا في الاحوال الحاضرة حفظ نقاوة اي نوع منها وفي كثير من العزب يزرع نوع واحد فقط من القطن وفي بعضها يزرع نوعان بل ثلاثة وواضح اذاً انهُ اذا لم تبذل العناية يحصل بعض الاختلاط لا في وقت جني القطن فقط بل في المخزن ايضاً حيث يوضع نوعان او اكثر من البذور قبل زرعها وكذلك وقت اعادة الترقيع . وزيادة على ما تقدم تحلج انواع القطن الثلاثة في معامل الحلج معًا ومع العناية العظيمة وعمل التحوطات الممكنة التي ينتظر عملها فليس في الامكان منع اختلاط البذور بالمرة . ويجب ان لا نغفل ايضاً عن الخطر الناشيء من التلقيح في الغيطان

وقد قيل انهُ حينما تزرع انواع مختلفة من القطن في خطوط متبادلة على التوالي في غيط واحد فان نسبة النباتات الملقحة من نوع غير نوعها لا تزيد عن ٥ في المئة وان الملقحة من غير نوعها طبيعيًّا لا تزيد في العادة عن ٥ الى ١٠ في المئة من مجموع البذور (١)

وقد اوضح مستر بولز نباتي الجمعية الزراعية الخديوية ان التلقيح الطبيعي من نوع آخر ربما بلغ اكثر من ذلك ولا يسري فقط على انواع الاقطان المختلفة في اراضي التجربة بل على النباتات المختلفة من نوع واحد حينما تزرع بالطريقة العادية

وهذا القدر من التلقيح من نوع آخر يظهر انهُ قليل ولكن يجب ان لا يغيب عن الاذهان انهُ يتكرر عاماً بعد عام وان نسبة النباتات المتولدة من هذا التلقيح تزداد بذلك زيادة عظيمة جدًّا (٢)

اذا وقع هذا التلقيح بين اشجار قطن من صنف واحد فلا اهمية لهُ ولكن اذا كان في الزراعة قطن منحط الرتبة كالقطن الهندي كانت النتيجة انحطاط المحصول كلهِ . وهذا التلقيح يقع اكثرهُ بواسطة النحل الذي يحمل اللقاح من زهرة الى اخرى ولذلك قد يلقح قطن غيط من قطن غيط آخر مجاور لهُ او بعيد عنهُ مثال ذلك ظهور القطن الاسمر في الغيطان المزروعة بالقطن العباسي الابيض لانهُ اذا تلقح القطن العباسي بلقاح من القطن العفيفي كانت النتيجة قطناً اسمر

(١) الكتاب السنوي لمصلحة زراعة الولايات المتحدة سنة ١٩٠٢ ص ٣٧

(٢) كل ما يلي ملخص عن الاصل الانكليزي

ويمكن ان تثبت هل هذا القطن الاسمر ناتج من وجود بزر القطن العفيفي بين بزور القطن العباسي او هو ناتج من تلقيح القطن العباسي بلقاح من القطن العفيفي وذلك بان نزرع بزر هذا القطن الاسمر فاذا كان اصلهُ من القطن العفيفي فكل القطن الذي ينتج منهُ يكون اسمر واذا كان اصلهُ قطنًا عباسيا ملقحًا بلقاح قطن عفيفي فربع القطن الذي ينتج منهُ يكون ابيض وربعهُ يكون اسمر والنصف الباقي يكون بين بين

واذا كان معمل الحلج يحلج اليوم قطنًا عفيفيًا وغدًا قطنًا عباسيا فلا بدَّ من ان يمتزج بزر الواحد ببزر الآخر مهما بُذل من العناية في الفصل بينهما . ويقع هذا الامتزاج في الحلجة نفسها وفي الروافع وفي الغرابيل حيث تبقى بزور من كل نوبة تمتزج ببزور النوبة التالية . ويزيد الاختلاط بزرع البزور الممتزجة كذلك وقد يقل هذا الاختلاط بتنظيف آلات الحلاجة بعد حلج كل صنف ولولا ذلك لصار صنف القطن المصري أحط مما هو الآن

ومن المحتمل ان هذا الاختلاط ليس كثيرًا كما يظن البعض فالقطن العباسي لا يزال على تناوله تقريبًا فلو كان الاختلاط في معامل الحلج كثيرًا لحلَّ القطن العباسي ما حلَّ بالقطن العفيفي . ولكن يحتمل ان حفظ القطن العباسي من الاختلاط بغيره سهل لانهُ ابيض اللون فيسهل تمييزهُ من غيره عند جمعه . واما القطن العفيفي فاختلاطهُ بغيره لا بدَّ منهُ لانهُ لا يوجد اسلوب متبع لانتقاء بزوره والاقتصار على زرع المنتقى منها

وقد جرت عادة اصحاب معامل الحلج في القطر المصري ان يفرزوا بزر الجنية الاولى من جنيات القطن ويضيفوا الى ثمن الاردب منها عشرة غروش الى عشرين غرشًا حسب النوع والسعر وهي طريقة حسنة جدًّا ولكن قد كثر اختلاط القطن العفيفي الآن بغيره حتى لم تعد هذه الطريقة وافية بالمراد ومعلوم انهُ اذا كان المزارعون يزرعون قطنًا غير نقي تعذر على التجار ان يبيعوا بزرًا نقيًا

والبزر الذي يراد زرعهُ يغربل في غرابيل خاصَّة تنقيه من البزور الصغيرة واليابسة فيصير منظرهُ حسنًا ولكنهُ لا يلزم ان يصير نقيًا بهذه الغربلة لانهُ اذا أُمعن النظر فيهِ وُجدت بينهُ بزور غريبة ليست من نوعهِ . والفلاحون الصغار قل يهتمون باقتناء اجود انواع التقاوي التي يمكن الحصول عليها بل يكتفون بالبزر الحاصل من حلج القطن العادي الحاصل من كل الجنيات من غير التفات الى اصلها ونقاوتها وهب ان هذا البزر رخيصًا فرخصهُ ليس سببًا كافيًا لهذا الاهمال وقصر النظر ولكنهُ ليس رخيصًا بل ان الثمن الذي يدفعهُ الفلاح لتاجر البذرة هو في الغالب اغلى من الثمن الذي تشترى بهِ الانواع الجيدة من البزرة

وفي القطن المصري نوع دقيق من القطن يسميه الفلاحون هنديًّا وتراهُ مختلطًا باجود انواع القطن المصري ولا سيما بالعفيفي والينوفتش وهذا القطن الهندي ابيض قصير الشعر قليل التصافي والعفيفي والينوفتش اسمران طويلا الشعر فاختلاطهُ بهما مضرٌّ . ولكن يسهل تمييز بزرهِ لحسن الحظ عن بزر العفيفي والينوفتش فان بزرهما مستدير وليس لهُ رأس محدد ولكنهُ اسمر قاتم وعليهِ خط من الزغب المخضر اكثفهُ عند رأس البزرة واما بزر الهندي فاطول من بزرهما وارفع ولونهُ اسود ضارب الى السمرة ورأسهُ محدَّد وقلما يكون عليهِ زغب . ولا يمكن فصلهُ بغرابيل المحالج عن بزر غيرهِ ولما كان مقدارهُ كثيراً في كل لوزة يخشى من ازديادهِ ما لم تُتخذ الوسائل اللازمة لاستئصالهِ . وقد لجأ البعض الى تنقية البزر باليد قبل الزرع فازين بها جانب كبير من بزر القطن الهندي ثم اتبع ذلك بقلع نبات القطن الهندي حين ظهورهِ فان نباتهُ يختلف من نبات العفيفي فهو طويل دقيق اوراقهُ كبيرة وازهارهُ بيضاء كلها تقريباً وجوزهُ اطول من جوز العفيفي ولجوزة منهُ اربعة مصارع او خمسة بدل ثلاثة

ثم ان بزر العفيفي العادي قلما يكون صرفاً مزروعاً بقليل من الهندي بل يكون فيهِ غالباً اصناف اخرى مختلفة قليلاً او كثيراً فبعضها متوسط بين العفيفي والهندي وبعضها اقرب الى العفيفي منهُ الى الهندي وبعضها اقرب الى الهندي منهُ الى العفيفي من جهة الشكل والزغب الخ ولذلك لا يكفي نزع البزر الهندي الصرف حتى يكون الباقي عفيفياً صرفاً ثم ان اقتلاع القطن الهندي بعد ان يكبر لا يفي بالمراد لان ازهار القطن العفيفي قد تكون تلقحت من ازهارهِ

وقد ابان المستر برلز في رسالة نشرتها الجمعية الزراعية الخديوية ان نبات القطن الهندي يمتاز وهو صغير بنقطة حمراء ظاهرة جليًّا عند ملتقى الورقة بالساق وهذه النقطة قلما تكون ظاهرة في القطن العفيفي ولذلك يمكن قلع كل القطن الهندي عند خلّ القطن

وهذه النقطة الحمراء تكون موجودة في النباتات المتوسطة بين الهندي والعفيفي فيمكن نزعها ايضاً وقت خلّ القطن و بذلك ينظف القطن العفيفي على اسهل سبيل من القطن الهندي ومن القطن الحاصل بالتلقيح بينهما فيكون بزرهُ من انقى ما يكون في الوقت الحاضر ولو جرى كل زارعي القطن هذا المجرى من اقتلاع نبات القطن الذي فيهِ نقطة حمراء حيث تتصل الورقة الاولى بالساق عند خلهِ لرأينا اصلاحاً كبيراً في نوع القطن وشعرتهِ

## المعرض الزراعي الصناعي

فتح المعرض الزراعي الصناعي في ١٩ فبراير فتحهُ الجناب الخديوي في الساعة العاشرة والدقيقة ٤٥ وحضر افتتاحهُ امراء البيت الخديوي ووكلاء الدول ونظار الحكومة المصرية ومستشاروهم ووكلاؤهم واعضاء اللجنة المتولية ادارة المعرض من قبل الجمعية الزراعية وجمهور كبير من وجهاء القطر الوطنيين والنزلاء

ولم نرَ في ما عُرِض من الحاصلات الزراعية على انواعها ما يدلُّ على فرق كبير بينها وبين ما عُرِض منها في المعارض السالفة ولا كانت اصنافها هذه المرة اكثر مما كانت في السنين الماضية . ولم نرَ فيها شيئاً لم نرَهُ قبلاً الاَّ دود القز فقد عرضهُ حضرة نعوم افندي مغبغب وهو في الدرجات الاولى من نموهِ

وقد زادت المواشي التي عرضت هذه السنة وآثار التجنيس وحسن التربية ظاهرة فيها وزادت ايضاً آلات الزراعة كالشلبيات والمحاريث والمعازق والطنابير والمحاليج وما اشبه

ولا شبهة في فائدة هذا المعرض لاهل الزراعة والصناعة والتجارة ولكل الذين يزورونهُ وجدا لو تكرَّرت اقامتهُ كل سنة في مثل هذا الوقت

## موسم القطن المصري

ثبت الآن ان محصول القطن المصري لا يقل عن سبعة ملايين قنطار رغماً عما اصابهُ من فتك دودة الورق ودودة اللوز . والظاهر انهُ لولا فتكها لفاق الموسم السابق وهذا ينقض كل ما قيل من ان خصب الارض قد قلَّ بكثرة المياه او بتوالي الزرع . وقد رأينا اطياناً بلغ متوسط الفدان فيها خمسة قناطير او اكثر وهي ليست من اجود الاطيان ولا من احسنها مصارف . ورأينا اطياناً اخرى عالية لا تحتاج الى المصارف مطلقاً ومع ذلك لم يبلغ محصول متوسط الفدان فيها ثلاثة قناطير مع انها من اجود اطيان القطر . واطياناً بيْنَ بين بلغ متوسط ما حُدِم منها جيداً خمسة قناطير وما لم يحدم جيداً ثلاثة قناطير او اقل . ولا شبهة ان محصول القطن مرتبط بامور كثيرة نحقق ان تدرس درساً مدققاً للوقوف عليها ووضع القواعد الكافلة بنجاح زراعة القطن . واذا ثبت ما سنذكرهُ في نبذة تالية من ضرر الاعشاب بالاشجار فيكون اكبر موجب لضعف القطن زرعهُ بعد زراعة اخرى وقبل ان تتهوَّى تربتهُ جيداً

## التوت ودود الحرير

لو لم تمنّ الحكومة المصرية في زمن محمد علي بزرع القطن في القطر المصري لما وجدنا زراعتهُ منتشرة الآن فيهِ لان المزروعات التي تزرع لتصدر من البلاد بمقادير كبيرة لا يقدم افراد الفلاحين على زرعها من انفسهم لانهُ لا يحتمل ان يزرع واحد منهم ما يكفي لشحنهِ الى البلدان الاخرى ولا يحتمل ان يتفق جماعة منهم ويزرعوا مقداراً كبيراً كافياً لان يشحن الى الخارج . ولكن ما لا يستطيعهُ افراد الفلاحين تستطيعهُ الحكومة وهذا عين ما فعلهُ محمد علي فانهُ زرع القطن في الوف من الافدنة واهتمَّ باصداره الى اوربا فاتسعت زراعتهُ وتجارتهُ معاً

وهذا شأن دود الحرير فانهُ اذا اريد زرع التوت وتربية دود الحرير في هذا القطر وترك الامر للافراد لم يفلح لان المالك الذي يتخلّى عن محصول عشرين فداناً من ارضهِ ويزرعها توتاً ويتنظر بضع سنوات الى ان يكبر التوت فيربي عليهِ دود الحرير لا يجد معامل لتجفيف الشرانق القليلة التي تنتج لهُ وحلها ولا يجد سبيلاً للاتجار بها كما ان الذي يزرع مئة فدان من قصب السكر حيث لا معامل لاستخراج السكر لا يجد سبيلاً لبيعها كلها ولا لاستخراج السكر منها

فاذا كان لا بدَّ من تربية دود الحرير في هذا القطر وجب ان تبتدئ الحكومة بذلك او تبتدئ بهِ شركة كبيرة ويجب في الحالين ان يزرع التوت في مئات من الافدنة في وقت واحد وتبنى فيها البيوت للتجفيل وتربية الدود والمعامل لتجفيف الشرانق وحلها وحينئذٍ تشجع زراعة التوت وتربية الدود

وقد نبهنا الى هذا الموضوع عرض بعض دود القز في المعرض الزراعي وعرض بعض الحرير المصري فيهِ فقد بينت التجارب التي جرّبها البعض ان زراعة التوت تجود في هذا القطر كما تجود في سواحل سورية وان تربية دود القز ممكنة فيهِ اذا وضع في بيوت واسعة يمكن حفظها من حر الخماسين ولا سيما اذا ربي الدود باكراً اي في اوائل فصل الربيع

ولا يبقى الاَّ امر واحد يعيق النجاح في تربية دود القز وهو ان تربيتهُ تحتاج الى عناية تامة نهاراً وليلاً ونظافة تامة وخدمة مستمرَّة مدة شهرين من الزمان . والنظافة اللازمة لتربيتهِ معدومة الآن من بين عموم الفلاحين ولكن لا يستحيل ان توجد اذا ثبت النفع المالي من تربية الدود

فاذا رأت الحكومة المصرية كما يرى كثيرون من المهتمين بامر هذا القطر انهُ لا يصح

الاعتماد على زراعة واحدة يتوقف عليها كل صادرات القطر كما هي الحال الآن فزرع التوت وتربية دود الحرير اقرب ما يمكن الاعتماد عليه بعد القطن لان سوق الحرير رائجة وثابتة كسوق القطن تقريباً. ولكن لا يمكن ان يبتدئ بزرع التوت وتربية الدود على نسق كبير الاَّ الحكومة او شركة تخصها الحكومة بامتيازات تضمن لها عدم الخسارة كأن تضمن لها فائدة ما تنفقهُ من رأس المال مقابل جزء من الربح. ومتى ظهر نجاح الحكومة او الشركة في هذا العمل سهل على كل صاحب طين ان يزرع جانباً من اطيانهِ توتاً ولو اطرافها وان يربي ما يمكنهُ تربيتهُ من دود القز لانهُ يعلم انهُ حالما يقطف شرانقهُ يجد من يشتريها منهُ كما يجد الآن من يشتري قطنهُ حالما يجمعهُ وبغير ذلك لا يمكن ان تدخل تربية دود القز الى هذا القطر

## زراعة الكتان

يظهر من اسئلة الكتان المعروضة في المعرض المصري ومن اسئلة بزر الكتان المعروض فيهِ ان أهم غرض يرمي اليهِ الذين يزرعون الكتان في هذا القطر هو بزر الكتان لا الكتان نفسهُ لان البزر كبير ملؤهُ واما الكتان فاسمر خشن غليظ ليس فيهِ شيء من الدقة والنعومة التي يمتاز بها الكتان الجيد

ويباع محصول الفدان من بزر الكتان عادة بنحو اثني عشر جنيهاً ويباع كتانهُ بنحو اثني عشر جنيهاً اخرى وهو نحو خمسة عشر قنطاراً وثمن القنطار يتراوح بين سبعين غرشاً ومئة غرش ولو كان من الكتان الجيد لبلغ ثمنهُ في اوربا ثلاثين جنيهاً او اربعين او اكثر الى ستين جنيهاً لان ثمن الطن من الكتان الجيد فيها من ٤٠ جنيهاً الى مئة جنيه

ومن المعلوم انهُ يستحيل ان يجود البزر ويجود الكتان نفسهُ في وقت واحد لان جودة البزر تقضي ان تكون الزراعة خفيفة وان يترك الزرع في الارض حتى ينضج ويجف تماماً. وجودة الكتان تقتضي ضد ذلك اي ان تكون الزراعة ثقيلة وان تقلع من الارض قبلما يبلغ البزر حدهُ من النمو ويجف. فاذا كان البزر هو الغرض وقعت الخسارة في الكتان واذا كان الكتان هو الغرض كانت الخسارة في البزر

وقد رأينا بالامتحان في اطياننا انهُ مهما جاد البزر لا يزيد محصول الفدان على خمسة اراديب الى ستة تباع باثني عشر جنيهاً الى خمسة عشر واما اذا جاد الكتان فقد يقل وزنهُ ولكن قد يبلغ ثمن محصول الفدان الواحد منهُ ثلاثين جنيهاً او اكثر ويبقى ثمن البزر نحو خمسة جنيهات اي ان مجموع ثمن الكتان وبزرهِ لا يزيد على ٣٥ جنيهاً اذا كان البزر

هو الغرض المقصود بالذات ولكنهُ يبلغ ٣٥ جنيهاً او اكثر اذا كان الكتان هو الغرض المقصود بالذات

ويحسن بالذين يزرعون الكتان ان يجعلوا غرضهم البزر من نصف الاطيان المزروعة كتاناً · والياف الكتان من النصف الآخر · حتى اذا غلا البزر او رخص او اذا غلا الكتان او رخص يبقون في الحد المتوسط بينهما

## سعر القطن

بلغ الوارد الى الاسكندرية من القطن الى ٢٣ فبراير ٦ ٤٣٢ ٢٨٨ قنطاراً وكان مقدار الوارد في العام الماضي الى هذا التاريخ ٦ ٩٣٢ ٨١٨ فالفرق بين الوارد هذا العام والعام الماضي نصف مليون قنطار · والواردات الاسبوعية الآن اكثر من مضاعف الواردات الاسبوعية في العام الماضي فاذا دام الحال على هذا المنوال ساوى محصول هذا العام محصول العام الماضي لا سيما وان الوارد من البزرة الى الاسكندرية هذا العام قد بلغ ٣ ٥٩٧ ٢٨٦ اردبًا وكان في العام الماضي الى مثل هذا التاريخ ٣ ٦٩٧ ٨١٧ اردبا فالفرق بينهما زهيد جداً · وورود هذا المقدار من البزرة دليل قوي على كبر المحصول · وبناء سعر القطن على خلاف مع كبر الموسم المصري وكبر الموسم الاميركي دليل قوي على انهُ لا يحسن العود الى الاسعار القديمة حينما كان ثمن القنطار جنيهان الى ثلاثة · واذا تحققت الآمال وقلل الاميركيون زراعتهم هذه السنة كما تقتضيهِ الحكمة عاد القنطار يتراوح بين اربعة جنيهات وخمسة وكان اقرب الى الخمسة منهُ الى الاربعة

## الاشجار والاعشاب

### وفائدة الارض

المعروف من قديم الزمان انهُ اذا نبتت الاعشاب حول الاشجار المثمرة اضرَّت بها · وقد ثبت ذلك بالامتحان العملي في انكلترا واميركا ولكن لم يعرف كيف تضرُّ الاعشاب والنباتات المختلفة بالاشجار فقيل انها تضرُّ بها باختطافها جانباً من غذائها او بتظليل ارضها او باجتذاب من رطوبة الارض · ولكن ثبت الآن بالامتحان انها تضرُّ بها بافرازها مادة سامَّة اي ان جذور الاعشاب والنباتات التي تنبت في الارض يتولَّد منها مادة تسمُّ التربة وتقلل اغتذاء جذور الاشجار منها · فقد زرع بعضهم النباتات في آنية مخرَّقة من اسفلها وكان يصب فيها ماء حتى

يغسل جذورها ويقع على الارض التي فيها الاشجار المثمرة فتضعف تلك الاشجار من ذلك كما تضعف لو زرعت تلك النباتات تحتها

لكن هذه المادة السامة التي تفرز من جذور النبات لا يطول فعلها بل يزول سريعاً اذا تعرضت للهواء كما ثبت بالامتحان ومن ثم تظهر فائدة الحرث وكشف باطن الارض للهواء فان هذا الكشف للهواء يزيل منها فعل المادة السامة التي تتولّد من جذور النباتات التي كانت مزروعة فيها

## الحرير من الخروع

شجر الخروع من اسهل الاشجار نموًّا واكبرها ورقاً وقد رأى الاميركيون انهُ يوجد نوع من الدود يعيش على ورق الخروع ويصنع حريراً كدود القز الذي يعيش على ورق التوت . وحريره لا يحل حلاً من شرانقهِ كحرير دود القز بل يغزل غزلاً كالصوف والقطن فنقلوهُ الى فيلبين لان شجر الخروع ينمو فيها عريًا فظهرت تباشير نجاحهِ . وتربية هذا الدود اسهل من تربية دود الحرير . فجدا لو اهتمت مصلحة الزراعة المصرية بجلبهِ وتجربتهِ في القطر المصري ولكن بشرط ان ترى الحكم بفراشهِ ممكناً حتى لا يفلت ويتشر في البلاد فيكون آفة اخرى على القطن

# باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام والملابس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

## فوائد منزلية

### لزينة المنزل

اذا رأيت الادوات الفضية تسودّ من نفسها في بيتك بعد ان تجليها فهي البيت غازات خبيثة صاعدة من الكنف او مصبّات المطابخ ولا بدّ من اصلاحها

اذا تعبت من المشي او الوقوف في الشمس فاخلعي ثيابك واغسلي لفاعنقك بماء حار ثم اغسلي وجهك وادنيك بماء فاتر وقدميك بماء حار واستلقي على ظهرك نصف ساعة